

## محامي التنصيب

بقلم المحامي: عابد عبدالكريم احمد

اذكر انه في احدى الايام واثناء مطالعتي لصحيفة ( الثورة ) أن أحد الزملاء طلب مني الصفحة التي يوجد بها الإعلانات فسألته عن ماذا يبحث فيها ؟

فرد على أنه يبحث عن الاعلانات القضائية المتعلقة بإعلان المدعى عليهم بالحضور امام المحكمة وبالفعل قمت بتسليمه الصحيفة وقام بتدوين كافة الاعلانات في النوتة الخاصة به ومواعيد جلساتها .

وبعد فترة من الزمن قمت باستفسار الزميل عن حصوله على قضية تنصيب، فرد بكل مرارة انه تم تنصيب احدى الزميلات الغير حاضرات الجلسة بالرغم من تواجده منذ الصباح الباكر في قاعة المحكمة عسى ان ينظر اليه صاحب الفضيلة .

التنصيب عن المدعى عليه حدده المشرع القانوني وفقاً لأطر قانونية يجب عدم مخالفتها وبما يحمى حقوق من نصب عنه، فالمشرع حدد ان يتم أولاً تنصيب قريب عن المدعى عليه وفي حالة عدم وجود ذلك القريب يتم تنصيب أحد المحامين.

فالحكمة التي سعى اليها المشرع اليمني في تنصيب أحد أقارب المدعى عليه أولاً ليتمكن ذلك المنصب من البحث عن الأدلة الدامغة لكيدية الدعوى باعتباره قريب من المدعى عليه.

ونحن هنا لا نتعامل على الزملاء الاعزاء في المهنة ولكن نضع النقاط على الحروف فدور المحامي المنصب دور ضعيف في الرد على الدعوى بدفوع شكلية او موضوعية تقتصر على الانكار او دفع بعدم القبول، وبحسب الجدارة المهنية للمنصب في الغوص في القضية وبهذا نجد البعض اصبح يطلق عليه محامي التنصيب أو محامية التنصيب في بعض المحاكم وكأنها عقد من عقود المقاومة يتم ترسية التنصيب عليها او عليه . والكثير من الزملاء يشكون بشكل مستمر ان قضايا التنصيب اصبحت محصورة للمحامية (س) والمحامي (ص) وقد تجاوزت الأتعاب المحددة في هذه القضية اكثر من ..... ويبقى الأمل في مراعاة مقاصد المشرع واحترام الشروط القانونية التي حددت للتنصيب.

كما نأمل من نقابة المحامين اعداد جداول للتنصيب والتنسيق بشأنها مع المحاكم، كما هو معمول به في جدول الخبراء لدى العديد من المحاكم وذلك لضمان الحيادية وبما يكفل حقوق المنصب عنهم .